

القلق التنافسي في ظل سياسة الاحتراف الرياضي

دراسة مقارنة بين لاعبي القسم الوطني الأول ولاعبي الرابطة المحترفة الأولى

A comparative study between the players of the first national division and the players of the first professional association

د. مزروع السعيد د. عيسى براهيم

حساء صلحاي جامعة بسكرة.

Abstract:

The aim of this study is to recognize the importance of sports professionalism and its relation to the competitive concern at the level of football players of the first national division, as well as the professional players of the first football association, the degree of the impact of sports professionalism on players during sports competitions, and also to identify ways to prepare players of the highest level For sports competitions from the psychological point of view to make the player in a calm state with a good focus away from emotions and psychological tension and control in the nerves, especially the phenomenon of anxiety of the players for the reasons

الملخص:

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على أهمية الاحتراف الرياضي وعلاقته بالقلق التنافسي على مستوى لاعبي كرة القدم للقسم الوطني الأول، وكذا لاعبي الرابطة المحترفة الأولى لكرة القدم، ودرجة تأثير الاحتراف الرياضي على اللاعبين أثناء المنافسات الرياضية، وكذا التعرف على الطرق الكفيلة لتحضير اللاعبين من ذي المستوى العالي للمنافسات الرياضية من الناحية النفسية حتى نجعل اللاعب في حالة هادئة ذو تركيز جيد بعيد عن الانفعالات والتوتر النفسي والتحكم في أعصابه خاصة ظاهرة القلق لدى اللاعبين وذلك لأتفه الأسباب

مقدمة:

- تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على أهمية الاحتراف الرياضي وعلاقته بالقلق التنافسي على مستوى لاعبي كرة القدم للقسم الوطني الأول، من خلال:
- معرفة مستوى القلق ودرجته مما يسهل في عملية التحضير الجيد وإعداد اللاعبين وشحن بطارياتهم لخوض المنافسات الرسمية دون أي ارتباك.
 - تبيان أهمية الإعداد النفسي للاعب كرة القدم التي هي من أهم الضروريات في عملية التدريب والمنافسة لمراحل النمو خلال فترات التدريب.
 - تبيان أهمية الاحتراف الرياضي في التقليل أو الرفع من الضغوطات النفسية للاعبين.
 - تبيان أثر القلق التنافسي في جعل اللاعب المحترف يقدم مردود أفضل خلال المنافسات الرياضية.
- ويمكن صياغة هذه الانشغالات في الفروض الآتية:
- هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية فيما يخص القلق ومستوى الاحتراف للنشاط البدني الرياضي التنافسي بين لاعبي كرة القدم للقسم الوطني الأول والرابطة المحترفة الأولى؟

• الفرضية العامة: هناك فروق ذات دلالة إحصائية فيما يخص القلق ومستوى الاحتراف للنشاط البدني الرياضي التنافسي بين لاعبي كرة القدم للقسم الوطني الأول والرابطة المحترفة الأولى؟

الفرضيات الجزئية:

• توجد فروق ذات دلالة إحصائية فيما يخص حالة القلق بين لاعبي كرة القدم القسم الوطني الأول ولاعبي الرابطة المحترفة الأولى.

• توجد فروق ذات دلالة إحصائية فيما يخص كسمة القلق بين لاعبي كرة القدم القسم الوطني الأول ولاعبي الرابطة المحترفة الأولى.

• هناك علاقة ارتباطيه بين قلق السمة ومستوى الاحتراف للنشاط البدني الرياضي بين لاعبي القسم الوطني الأول ولاعبي الرابطة المحترفة الأولى.

• توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين لاعبي كرة القدم القسم الأول ولاعبي الرابطة المحترفة الأولى على قائمة حالة القلق الرياضي لراينر مارتينز.

• توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين لاعبي كرة القدم القسم الأول ولاعبي الرابطة المحترفة الأولى على الأبعاد الثلاثة من قائمة حالة قلق المنافسة الرياضية

التي أعدها راينر مارتينز وبيرتون وفيلي.

• توجد علاقة ارتباطيه بين القلق التنافسي ومردود لاعبي كرة القدم للرابطة المحترفة الأولى من الناحية الجسمية.

• توجد علاقة ارتباطيه بين القلق التنافسي ومردود لاعبي كرة القدم للرابطة المحترفة الأولى من الناحية النفسية.

• توجد علاقة ارتباطيه بين القلق التنافسي ومردود لاعبي كرة القدم للرابطة المحترفة الأولى من الناحية الشخصية

4-أسباب اختيار الموضوع:

قام الباحث باختيار هذا الموضوع لأسباب ذاتية وأخرى موضوعية.

• الأسباب الذاتية هي:

- وفرة المراجع في هذا المجال.

- الرغبة والتعلق بالموضوع من حيث الطبيعة التربوية والنفسية والاجتماعية.

- محاولة دفع مستوى كفاءتنا منهجيا وموضوعيا على أساس الممارسة العلمية

للبحث من شأنها إثراء معارفنا، وتمرننا على التحكم في الأدوات والأساليب

العلمية لمنهجية للبحوث.

- كون هذا الموضوع جديد ولم يتم التطرق إليه خاصة في مجال الاحتراف

الرياضي.

- ميل الجمهور الجزائري للرياضة الأكثر شيعة في العالم (كرة القدم).

- الكلام الكثير الذي يقال على مدى نجاح الاحتراف من عدمه في الجزائر.

- ظهور ظاهرة القلق لدى الوسط الكروي الرياضي في الملاعب الجزائرية.

• الأسباب الموضوعية:

- موافقة اللجنة العلمية على هذا الموضوع.
 - سياسة البحث العلمي المنتهجة من طرف المعهد.
 - عدم وجود مواضيع مسجلة في مركز البحث العلمي والتقني فيما يخص موضوع القلق التنافسي وعلاقته بالاحتراف الرياضي.
 - ارتباط هذا الموضوع بعلم مهم في مجال العلاقات الرياضية هو علم النفس.
 - يمكن لهذا البحث كشف واقع ومشاكل الاحتراف في كرة القدم الجزائرية.
 - يمكن لهذا البحث توضيح المكونات والمؤشرات لقانون الاحتراف الرياضي التي يمكن أن تساعد كرة القدم الجزائرية في الارتقاء بمستواها.
 - سياسة الاتحادية الدولية في تطبيق نظام الاحتراف في جميع دول العالم.
- أهمية البحث:

تتجلى أهمية البحث في نقطتين أساسيتين هما:

- أهمية علمية نظرية: وتمثل في رفد ميدان التربية البدنية والرياضية وخاصة فرع التدريب الرياضي، بمصدر علمي جديد يتناول موضوع "الاحتراف الرياضي وعلاقته بالقلق التنافسي"

- أهمية علمية تطبيقية: وتتجلى من خلال تزويد المسؤولين في المنظمات الرياضية والمدربين في الجزائر، بمفاهيم وطرق علمية ملموسة، وذلك من أجل الإعداد المسبق للرياضيين قبل المنافسة وثناء المنافسة وبعد المنافس لخفض مستوى القلق وذلك لتحقيق الأهداف المسطرة سواء من طرف الإداريين أو المدربين.

- أهداف البحث: تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على أهمية الاحتراف الرياضي وعلاقته بالقلق التنافسي على مستوى لاعبي كرة القدم للقسم الوطني الأول وكذا لاعبي الرابطة المحترفة الأولى لكرة القدم، ودرجة تأثير الاحتراف الرياضي على اللاعبين أثناء المنافسات الرياضية، وكذا التعرف على الطرق الكفيلة لتحضير اللاعبين ذو المستوى العالي للمنافسات الرياضية من الناحية النفسية حتى نجعل اللاعب في حالة هادئة ذو تركيز جيد بعيد عن الانفعالات والتوتر النفسي والتحكم في أعصابه خاصة ظاهرة القلق لدى اللاعبين وذلك لأتفه الأسباب، وهذا من خلال:

- معرفة مستوى القلق ودرجته مما يسهل في عملية التحضير الجيد وإعداد اللاعبين وشحن بطارياتهم لخوض المنافسات الرسمية دون أي ارتباك.
- محاولة إثارة هذا الموضوع لدى الباحثين في هذا المستوى قصد البحث فيه أكثر.

• لفت الانتباه الى الاهتمام بكل الجوانب (نفسى، بدنى، مهارى،
خطي) أثناء عمليات التدريب.

• تبيان أهمية الإعداد النفسى للاعب كرة القدم التى هى من أهم
الضروريات فى عملية التدريب والمنافسة لمراحل النمو خلال فترات التدريب.

• تبيان أهمية الاحتراف الرياضى فى التقليل أو الرفع من الضغوطات
النفسية للاعبين.

• تبيان أثر القلق التنافسى فى جعل اللاعب المحترف يقدم مردود أفضل
خلال المنافسات الرياضية.

- إجراءات الدراسة:

- عينة الدراسة: هى مجموع الأفراد الذى تم اختيارهم بطريقة من طرق
اختيار العينة والطريقة التى تم بواسطتها اختيار العينة هى: الطريقة المقصودة
وذلك فى ظل الإمكانيات المتاحة للباحث، وعليه تم اختيار الأندية الآتية:

القسم الوطنى الأول: وفاق سطيف، اتحاد العاصمة، مولوديه الجزائر، شبيبة

القبائل

- عدد الأفراد: 40 لاعب تم اختيارهم بالطريقة العنقودية.

-أندية الرابطة المحترفة الأولى: وفاق سطيف، اتحاد العاصمة، مولوديه الجزائر،

شبيبة القبائل.

- عدد الأفراد: 40 لاعب تم اختيارهم بالطريقة العنقودية

- المجال الزمني:

الجانب التمهيدي: أكتوبر 2008-ديسمبر 2008.

الجانب النظري: ديسمبر 2009-جانفي 2010.

الجانب التطبيقي: فيفري 2010-أكتوبر 2011.

المجال المكاني: تم اختيار الأندية التي ذكرناها سابقا.

- الأدوات المستخدمة في البحث: الاختبارات والمقاييس المعدة لاختبار

الفرضيات وذلك لتسهيل الرجوع إليها.

مناقشة النتائج في ضوء الفرضيات:

-الفرضية الأولى:

إذا أتينا إلى نتائج اختبار سيلبرغر لحالة القلق وسمة القلق، وبعد الحساب نجد أن معدل القلق هو 52.92 والذي وصفناه بأنه قلق قوة المتوسط يمكن رده إلى الظروف المحيطة بمقابلات كرة القدم هذه الأخيرة تلعب دورا هاما في التأثير على نفسية اللاعبين من حيث القلق وذلك بناء على عدة عوامل منها عامل الجمهور وكذلك عامل المنافسة والأهداف المسطرة وظروف الإعلام والدعية بالإضافة إلى الإجراءات المادية فنجد أن كل لاعب يسعى لبذل كل ما في وسعه للاحتفاظ بمكانة أساسية ضمن قائمة الفريق وكذا كسب رضا الجمهور وذلك بالأداء وتحقيق النتيجة الايجابية لكن نلاحظ من خلال تحليل النتائج

فيما يخص حالة القلق والمقارنة بين القسم الوطني الأول والرابطة المحترفة الأولى لكرة القدم فوجدنا أن هناك اختلاف بين هذين المستويين لحالة القلق حيث انه مرتفع عند لاعبي الرابطة المحترفة الأولى وقدرت نتائجه بـ 52.92 في حين أن لاعبي القسم الوطني الأول حصلوا على الدرجات الآتية 52.25 ويرجع ذلك إلى أن هذا القلق يصبح كدافع انجاز النجاح حيث لاعبي الرابطة المحترفة الأولى يضعون لأنفسهم أهدافا عالية ويطمحون في أن يكونوا دائما أفضل ويتقبلون المخاطر والصعاب على أمل أن ذلك يساعدهم على إتمام الأعمال الموكلة إليهم بنجاح، ومن ثم يتسم سلوكهم بالاجابية نحو المنافسة والسعي للارتفاع بمستواهم الرياضي وتتسق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة "إبراهيم عبد ربه" (1985) والتي تنص على أن اللاعبين الذين يتسمون بدافع انجاز النجاح يتميزون بالتصميم ولا يستسلمون بسهولة ويقبلون على التدريب الجاد لفترات طويلة من اجل تحقيق أهدافهم. فهم يبذلون مزيدا من الجهد سواء في التدريب أو المناقشة ويستمررون في العطاء بغض النظر عن طول فترة التدريب أو ما يحيط بالمنافسة من ظروف مغايرة كما أن هذه النتيجة تتطابق مع نتائج دراسة "أسامة كامل راتب" (1997) الذي يرى أن الأشخاص الذين يسعون للتفوق والرغبة في النجاح يبذلون الجهد لأنهم يعرفون فضل النجاح وهذا ما يدفعهم إلى الرفع في مستوى حالة وسمة القلق وهذا ما نلاحظه عند لاعبي الرابطة المحترفة الأولى عكس لاعبي القسم الوطني الأول في المرتبة الثانية حيث تنخفض سمة وحالة القلق بدرجة اقل وهذا ويظهر في الغالب عند اللاعبين الأقل مستوى، ومصدره هو الخوف من الفشل والقلق على النتيجة وهذا ما يؤثر سلبا على الأداء إذ أن هذه الانفعالات والقلق تصبح تشكل عائقا على اللاعبين، وعليه فإننا نقبل الفرضية البديلة التي تنص على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين لاعبي القسم الوطني الأول لكرة القدم ولاعبي الرابطة المحترفة الأولى

لكرة القدم ونرفض الفرضية الصفرية التي تنص على عدم وجود فروق فيما يخص القلق الموقفي (حالة القلق) بين لاعبي القسم الوطني الأول والرابطة المحترفة الأولى .

الفرضية الثانية:

إذا أتينا إلى الجزء الثاني من نتائج اختبار سيلبرغر والمتمثل في سمة القلق عند لاعبي القسم الوطني الأول والرابطة المحترفة الأولى لكرة القدم نجد أن معدل سمة القلق مرتفعة عند لاعبي الرابطة المحترفة الأولى لكرة القدم.

وكل هذا يمكن إرجاعه إلى الظروف المحيطة بالمقابلة (أي مقابلة كرة القدم) والتي بدورها تؤثر تأثيراً مباشراً على نفسية اللاعبين من حيث ارتفاع درجة القلق عند اللاعبين فيما يخص القسمين الوطني الأول والرابطة المحترفة الأولى أي أن المنافسة تزيد من إثارة اللاعبين وكذا الاهتمام بالمنافسة يجعل اللاعب مرتبطاً بذهنه بالمنافسة وكذلك لا ننسى عامل الجمهور ووسائل الإعلام الذي يعد أن من أهم وسائل الضغط على اللاعبين دون أن ننسى الإجراءات المادية الكبرى والمبالغ فيها في بعض الأحيان مما يجعل اللاعب متحمس أكثر ومنفعل همه الفوز والانتصار وكذا الظفر بمكانة أساسية داخل الفريق أو حتى الفريق الوطني لكن نلاحظ من خلال تحليل النتائج فيما يخص سمة القلق والمقارنة بين المستويين الوطني الأول والرابطة المحترفة الأولى ووجدنا أن هناك اختلاف بين المستويين فيما يخص سمة القلق حيث أنها بلغت عند لاعبي الرابطة المحترفة الأولى بـ 48.02 في حين أنها قدرت بـ 47.35 عن لاعبي القسم الوطني الأول فعليه فإننا نقبل الفرضية البديلة والتي تنص على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين لاعبي الرابطة المحترفة الأولى ولاعبي القسم الوطني الأول ونرفض الفرضية الصفرية والتي تنص على عدم وجود فروق فيما يخص سمة القلق عند لاعبي القسم الوطني الأول والرابطة المحترفة الأولى .

من خلال نتائج جدول رقم (08) نلاحظ أن العلاقة الارتباطية بين χ^2 المحسوبة و χ^2 الجدولة، وجدنا χ^2 الجدولة أكبر من χ^2 المحسوبة وعليه فالفروق والاختلافات بين لاعبي الرابطة المحترفة الأولى غير دال إحصائياً أي ليس هناك علاقة ارتباطية بين قلق الحالة وقلق السمة وعليه تنفى الفرضية البديلة التي تقول انه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين حالة القلق وسيمة القلق عند الرابطة الاحترافية الأولى ونقبل الفرضية الصفرية التي تقول انه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين التكرارات المشاهدة والمتوقعة عند لاعبي الرابطة المحترفة الأولى .

من خلال نتائج جدول رقم (09) نلاحظ أن العلاقة الارتباطية بين χ^2 المحسوبة و χ^2 الجدولة وجدنا χ^2 الجدولة أكبر من χ^2 المحسوبة وعليه فالفروق والاختلافات بين لاعبي القسم الوطني الأول غير دال إحصائياً أي ليس هناك علاقة ارتباطية بين قلق الحالة وقلق السمة وعليه تنفى الفرضية البديلة التي تقول انه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين حالة القلق وسيمة القلق عند لاعبي القسم الوطني الأول ونقبل الفرضية الصفرية التي تقول انه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين التكرارات المشاهدة والمتوقعة عند لاعبي القسم الوطني الأول.

الفرضية الثالثة:

العلاقة الارتباطية بين حالة القلق ومستوى الاحتراف الرياضي:

من خلال النتائج المتحصل عليها في الجدول رقم 10 وبالاعتماد على T وجدنا لأن T المحسوبة أكبر من T الجدولة عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة الحرية 78 وعليه فإن اختبار T يشير إلى وجود علاقة ارتباطية قوية بين نوع القلق وهو حالة القلق ومستوى الاحتراف الرياضي (القسم الوطني الأول والرابطة المحترفة الأولى) وبناء على هذه النتائج فإننا نرفض الفرضية الصفرية التي تقول بعدم وجود فروق ذات دلالة

إحصائية بين حالة ومستوى الاحتراف ونقبل في الوقت نفسه الفرضية البديلة التي تقول بوجود فروق ذات دلالة إحصائية بين حالة القلق ومستوى الاحتراف الرياضي وعليه فان الفرضية الإحصائية الثالثة مقبولة كما توضحه النتائج الميدانية .

الفرضية الرابعة:

من خلال النتائج المتحصل عليها في الجدول رقم (10) وباعتماد على T وجدنا أن T المحسوبة أكبر من T الجدولة عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة الحرية 78 وعليه فإن اختبار T يشير إلى وجود علاقة ارتباطية وثيقة بين نوع القلق وسمة القلق ومستوى الاحتراف الرياضي بين القسم الوطني الأول والرابعة المحترفة الأولى ووبناء على هذه النتائج فإننا نرفض الفرضية الصفرية التي تقول بعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين سمة القلق ومستوى الاحتراف ونقبل في الوقت نفسه الفرضية البديلة التي تقول بوجود فروق ذات دلالة إحصائية بين سمة القلق ومستوى الاحتراف الرياضي وعليه فان الفرضية الإحصائية الرابعة مقبولة كما توضحه النتائج الميدانية .

الفرضية الخامسة:

من خلال تطبيقنا لاختبار رانير مارتنيز فان نتائج الجدول رقم (11) توضح ما يلي " T " المحسوبة أكبر من " T " الجدولة وعليه فانه هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين عينة لاعبي القسم الوطني الأول ولاعبي الرابطة المحترفة الأولى لكرة القدم وعليه فإننا نرفض الفرضية الصفرية (H_0) التي تنفي وجود الفروق بين العينتين ونقبل الفرضية البديلة التي تقول بوجود فروق ذات دلالة إحصائية بين عيني لاعبي فريق القسم الوطني الأول ولاعبي الرابطة المحترفة الأولى وهذا يعني أن الفرضية الخامسة مقبولة وهذا ما تأكده نتائج المعلومات والبيانات الميدانية وبناء على ذلك نقوم بتعميم النتائج

على المجتمع الإحصائي أي أن الفروق التي ظهرت على مستوى العينة هي فروق ثانية في المجتمع الإحصائي .

الفرضية السادسة:

البعد الأول: بعد القلق المعرفي:

من خلال نتائج الجدول الذي يمثل درجات اللاعبين أي لاعبي القسم الوطني الأول ولاعبي الرابطة المحترفة الأولى لكرة القدم وعليه فإنه يمكن القول بأنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية فيما يخص مستوى بعد القلق المعرفي وعليه فإننا نرفض الفرضية الصفرية التي تنفي وجود فروق ذات دلالة إحصائية ونقبل الفرضية البديلة H_1 التي تنص على وجود فروق ذات دلالة إحصائية فيما يخص قائمة حالة قلق المنافسة تصميم مارتنز وعله فإن هذا البعد من أبعاد القلق الثلاثة وهو بعدا محقق.

البعد الثاني: الثقة بالنفس:

من خلال نتائج الجدول الذي يمثل درجات اللاعبين أي لاعبي القسم الوطني الأول والرابطة المحترفة الأولى لكرة القدم.

وعليه فإنه يمكن القول انه توجد فروق ذات دلالة إحصائية فيما يخص مستوى بعد الثقة بالنفس وعليه فإننا نرفض الفرضية الصفرية (H_0) التي تنفي وجود فروق ذات دلالة إحصائية ونقبل الفرضية البديلة (H_1) والتي تنص على وجود فروق ذات دلالة إحصائية فيما يخص بعد القلق البدني من قائمة حالة المنافسة الرياضية عند مارتنز وعليه فإن هذا البعد من أبعاد القلق الثلاث وهو محقق.

استنتاجات الاستبيان الموجه للاعب الرابطة المحترفة الأولى: الفرضية السابعة والثامنة والتاسعة:

من خلال النتائج التي تم التوصل إليها من خلال تحليل ومناقشة الاستبيان الموجه إلى اللاعبين نستنتج ما يلي:

- نستنتج لن اغلب اللاعبين يصيبهم التوتر والقلق قبل الدخول في المنافسة حيث تصيبهم تغيرات فيزيولوجية ونفسية وحتى من الناحية الشخصية كما أشاروا أن هذه التغيرات تؤثر على نشاطهم الجسمي والبدني وعلى الأداء عموماً، ولا تسمح لهم بالظهور بمستواهم الحقيقي أثناء المنافسات ذات المستوى العالي والتي تستلزم من اللاعب أن يكون حاضراً نفسياً وبدنياً.

- استنتجنا أن أغلب اللاعبين أرجعوا السبب في عدم ظهورهم بمستواهم الحقيقي أثناء المنافسات إلى النقص في التحضير النفسي ويرجع سبب ذلك إلى اهتمام المدربين بالجانب البدني أكثر منه من الجانب النفسي وكذا تخصيص وقتاً كبيراً للتحضير البدني مقارنة بالتحضيرات الأخرى.

- كما أشار معظم اللاعبين أن النقص في التحضير النفسي من العوامل التي تزيد من قلقهم وتوترهم إذ يؤكد جلهم محدودية وعدم فعالية الأساليب المستخدمة في التحضير النفسي إذ أحياناً ما يكون إيجابياً.

- كما استنتجنا انه لا توجد استمرارية ومتابعة في الجانب النفسي إذ أنه يكون ضمن الحصص وباستخدام أساليب ليست فعالية كالحوار المتبادل والحصص النظرية، هذا بالإضافة أن أغلب اللاعبين مدركون لأهمية التحضير النفسي ودوره في تقليل من

الانفعالات السلبية وكذا في تحسين مردود اللاعبين، زد على ذلك أهميته في التحكم في الأعصاب وهذا كله من خلال الوصول للاعب للحالة النفسية المثلى.

• كما استنتجنا انه لا توجد استمرارية ومتابعة في الجانب النفسي إذ انه يكون ضمن الحصص وباستخدام أساليب ليست لها فعالية كالحوار المتبادل والحصص النظرية. هذا بالإضافة أن اغلب اللاعبين مدركون لأهمية التحضير النفسي ودوره في تقليل من الانفعالات السلبية وكذا في تحسين مردود اللاعبين زد على أهميته في التحكم في الأعصاب وهذا كله من خلال الوصول للاعب للحالة النفسية المثلى.

• كما أن جل اللاعبين مدركون لأهمية وجود مختص في علم النفس بجانبه وان احتياجهم له في هذا الجانب أكثر من احتياجهم للمدرب بالنظر إلى المسؤوليات العديدة في كل الظروف والموقف الصعبة التي تتطلب متابعة خاصة.

• وإن أغلب اللاعبين يتعرضون إلى انفعالات سلبية ومن بين العوامل التي ساعدت على ظهورها هو النقص في الإعداد النفسي من جهة ومن جهة أخرى أن التحضير النفسي للاعبين قبل وصول إلى اللعب في صنف الأكاير يكون محدود. كما إن هذه الانفعالات تأثر على نشاطهم الجسمي وعلى الأداء عموماً، كما انه في غالب الأحيان ما يفقد اللاعبون السيطرة والتحكم في الأعصاب أثناء المنافسات نتيجة استعدادهم النفسي.

• نستنتج أن التحضير النفسي الذي يتبعه المدربون يكون ضمن الحصص التدريبية ويوجد اختلاف في الطرق المستخدمة في تحضيره فهناك من يتبع الحوار المتبادل والبعض الآخر يستخدم الحصص النظرية وهذه الطرق بعيدة كل البعد عن الطرق العلمية في الإعداد النفسي للاعب كرة القدم. ضف إلى ذلك الابتعاد عن استخدام طرق علمية في مواجهة أو التخفيف من حدة القلق والانفعالات السلبية بشكل عام.

• استنتجنا اهتمام المدربين بالجانب البدني ويؤخذ منهم وقتا كبيرا مقارنة بالجانب النفسي كما أشار نصف المدربين أن النرفزة والقلق الذي يظهر على اللاعب الجزائري له علاقة بطبيعة شخصيته. وهذا ما يفرض وجود مختص في المجال الذي له كل المؤهلات العلمية للتعامل مع هذا النوع من الطبيعة الشخصية. وهذا ما يزيد من ضرورة وجود مختص في المجال حتى نهي اللاعب من هذا الجانب لأنه في كثير من المرات ما يصنع الفارق في النتيجة والأداء لان الإنسان مكون من جانين، جانب مادي (بدني) وجانب روحي (الحالة النفسية).

ومن خلال ما سبق وبعدما تأكدنا من صحة الفرضيات الثلاث نجد انه هناك علاقة ارتباطية قوية بين القلق التنافسي ومردود لاعبي كرة القدم للرابطة المحترفة الأولى أثناء المنافسة من الناحية الجسمية وعليه نقبل الفرضية الصفرية H_0 التي تحقق الفرضية السابعة (07) ونرفض الفرضية البديلة H_1 التي تدل على عدم الوجود.

أما فيما يخص الفرضية الثامنة (08) وبناء على النتائج المتحصل عليها فإننا نقبل الفرضية الصفرية H_0 التي تدل على وجود علاقة ارتباطية قوية بين القلق التنافسي ومردود لاعبي الرابطة المحترفة الأولى لكرة القدم أثناء المنافسة من الناحية النفسية ونرفض الفرضية البديلة H_1 التي تدل على عدم الوجود.

بينما نجد الفرضية التاسعة (09) وبعد تحليلنا للنتائج المتوصل إليها فإننا نقبل الفرضية الصفرية H_0 التي تدل على وجود علاقة ارتباطية فيما يخص القلق التنافسي ومردود لاعبي كرة القدم للرابطة المحترفة الأولى من الناحية الشخصية ونرفض الفرضية البديلة H_1 التي تدل على عدم وجود علاقة ارتباطية، فالشخصية هي النظام المتكامل التي يميز الفرد الرياضي عن غيره كما نجد أن المنافسة الرياضية ترتقي باللاعب إلى أعلى المستويات من خلال تنمية قدراته وأخلاقه.

النتائج المتوصل إليها:

النتائج المتوصل إليها يمكن تعميمها نسبيا في حدود البحث، حيث أثبتت دراستنا أن القلق الذي يعيشه لاعبو كرة القدم للرابطة المحترفة الأولى أكبر من القلق الذي يعيشه لاعبو القسم الوطني الأول ولقد أرجعنا أسباب ذلك للظروف المحيطة باللاعب أثناء المنافسة وتمثل فيما يلي:

عامل الجمهور والتغطية الإعلامية لوسائل الإعلام والإغراءات المالية الممنوحة والأهداف المسطرة التي يطمح كل فريق للوصول إليها... الخ. حيث أن هذه الأسباب أكثر أهمية في الرابطة المحترفة الأولى على القسم الوطني الأول مما أدى ذلك إلى زيادة درجة القلق في المستوى الأول وتبين لنا أن للقلق ثلاث أبعاد: وهي بعد القلق المعرفي، وبعد الثقة بالنفس، وكذا البعد البدني وأن درجة القلق موجودة دائما عند اللاعبين ولكن لهذا مستوى مثالي يتراوح من 40 إلى 60 وهو يسمح بزيادة الأداء الرياضي للاعبين خلال المنافسة.

كما بينت لنا هذه الدراسة تأثير القلق التنافسي على النشاط الجسمي والبدني والشخصي. كما توصلنا من خلال نتائج الدراسة إلى أن مستوى القلق المعرفي كان عاليا حيث يعتبر من أهم الظواهر النفسية المصلحية لتنظيم المنافسات الرياضية نتيجة تراكم الضغط العصبي حيث يلعب دورا هاما في التأثير على أداء اللاعبين ذوي المستوى العالي.

أما بالنسبة للقلق الجسمي فكان مستواه يتراوح ما بين العالي والمتوسط حيث يرتبط بدرجة الاستشارة والانفعالات وحالة التوتر لدى اللاعبين أثناء المنافسات هذا ناهيك على حالة الثقة بالنفس التي كان مستواها ما بين المتوسط والعالي وهي من أهم المهارات التي يجب أن تتوفر في لاعب كرة القدم.

الاقتراحات وتوصيات:

ومن خلال الدراسة التي قمنا بها وانطلاقاً من الدراسات السابقة نقترح ما يلي:

- ينبغي على الجهات المسؤولة للاتحاديات والرابطات والمعاهد تنظيم تربصات تكوينية مستمرة للاعبين في مجال علم النفس الرياضي.
- إدراج التطبيق التدريجي للقواعد الدولية للاحتراف وذلك بمساعدة النوادي الرياضية على تغيير وضعيتها القانونية (جمعيات ذات منفعة عامة، شركات رياضية من الاقتصاد المختلط، شركات مساهمة محدودة ذات هدف رياضي).
- إنشاء مدارس لتكوين الشباب في مختلف النشاطات الرياضية.
- تعزيز الحركة الرياضية بميكانيزمات قضائية وتنظيمية تلي حاجيات الاحتراف.
- تشجيع كل الفاعلين المعنيين بقضية الاحتراف على خلق تعاون حقيقي فيما يخص الوسائل البشرية وتجديد التسيير التقديري وتسهيها للجوء إلى الشراكة بين القطاع العام والقطاع الخاص والاستثمارات الخاصة في مجال الرياضة.
- إنشاء منشآت قاعدية رياضية وفقاً للمعايير الدولية.
- ترقية الرياضة المدرسية من خلال فتح مناصب مالية لتوظيف مدرسي التربية البدنية والرياضية بمختلف المؤسسات التربوية والتكوينية (مدارس، ثانويات، جامعات، مراكز التعليم والتكوين المهني، مراكز إعادة التربية وإعادة الإدماج الاجتماعي ومراكز ذوي الاحتياجات الخاصة).
- احتياج الأندية الرياضية إلى وجود لجان محترفة لإدارة شؤون اللاعبين المحترفين.
- ضرورة تطبيق الاحتراف بصورته الحقيقية وفقاً للوائح اتحاد اللعب الدولي والوطني لكرة القدم.
- لا يصح ربط عقد الاحتراف الرياضي بلفظ وذلك تكريماً للإنسان.
- تشجيع سياسة التكوين سواء تعلق الأمر باللاعبين والإداريين لدى الأندية وهذا من أجل تطوير مستوى كرة القدم، وهذا ما يتماشى مع مقتضيات الاحتراف الرياضي.